[52] السلمي أنه سمع عبد ا بن عمرو بن العاص يقول لابيه عمرو: قد قتلنا هذا الرجل وقد قال رسول ا صلى ا عليه وسلم فيه ما قال قال: أي رجل ؟ قال: عمار بن ياسر، أما تذكر يوم بنى رسول ا صلى ا عليه وسلم المسجد، فكنا نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين، فمر على رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال: تحمل لبنتين وأنت ترحض ! أما انك ستقتلك الفئة الباغية وأنت من أهل الجنة. فدخل عمرو على معوية فقال: قتلنا هذا الرجل وقد قال فيه رسول ا صلى ا عليه وسلم ما قال فقال: اسكت، فوا ما تزال تدحض في بولك ! أنحن قتلناه ؟ ! انما قتله علي وأصحابه جاءوا به حتى ألقوه بيننا. قلت: وهو يقتضي أن هذا القول لعمار كان في البناء الثاني للمسجد، لان اسلام عمرو كان في الخامسة كما سبق. وقال السمهودي في [خلاصة الوفاء]: " ولاحمد عن أبي هريرة: كانوا يحملون اللبن إلى بناء المسجد ورسول ا صلى ا عليه وسلم معهم، ثم قال: فاستقبلت رسول ا صلى ا عليه وسلم وهو عارض لبنة على بطنه فظننت انها ثقلت عليه فقلت: ناولنيها يا رسول ا ! فقال: خذ غيرها يا أبا هريرة فانه لاعيش الاعيش الاخرة. وهذا في البناء الثاني لان اسلام أبي هريرة متأخر. وكذا ما في الصحيح في ذكر بناء المسجد: كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين، فرآه النبي صلى ا عليه وسلم فجعل ينفض التراب ويقول: ويح عمار تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، لان البيهقي روى في " الدلائل " عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه سمع عبد ا بن العاص يقول لابيه عمرو: قد قتلنا هذا الرجل وقد قال رسول ا صلى ا عليه وسلم فيه ما قال ! قال: أي رجل ؟ قال قال: عمار بن ياسر، اما تذكره يوم _____